



## ١٨٢ م/ت ١٥

باريس، ١١/٨/٢٠٠٩  
الأصل: إنجليزي

البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقت

القدس وتطبيق القرار ٤٧/م٣٤  
والقرار ١٨١ م/ت ١٢

#### الملخص

تُقدم هذه الوثيقة عملاً بالقرار ٤٧/م٣٤ وبالقرار ١٨١ م/ت ١٢ اللذين طُلب بموجبهما من المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز بشأن إسهام اليونسكو في صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، بما في ذلك خطة العمل الخاصة بصون هذا التراث.

وتقدم الوثيقة معلومات عن تنفيذ خطة العمل، وعن المشاريع الأخرى الخاصة بمدينة القدس القديمة، التي تُموّل جميعها في المقام الأول عن طريق مساهمات طوعية خارجة عن الميزانية.

وستصدر ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة الثانية والثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي من أجل إطلاع أعضاء المجلس على أحدث التطورات المتعلقة بهذه المسألة. وستتضمن هذه الضميمة أيضاً مشروع قرار في هذا الصدد.

ويرد تقرير المدير العام عن تطبيق القرار ٤٧/م٣٤ والقرار ١٨١ م/ت ٥ (ثانياً) بشأن منحدر باب المغاربة بمدينة القدس القديمة في الوثيقة ١٨٢ م/ت ٥.

## أولاً - خطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة

١ - سيجري قريباً إنجاز الأنشطة المتبقية المقررة في إطار المرحلة الأولى من خطة العمل، بفضل المساهمة المقدمة من الحكومة الإيطالية، وذلك عن طريق إعداد برنامج تعليمي خاص بالتراث العالمي في إطار مشروع اليونسكو الخاص المسمى "مشاركة الشباب في صون التراث العالمي وتعزيزه". وسيجري توزيع الوسائل التعليمية الموجودة حالياً التي تضم الدليل المعنون تعريف الشباب بحماية وإدارة مواقع التراث (لتكييف نشاط استهلتته اليونسكو والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها في البتراء في عام ٢٠٠٢ ليلائم حالة القدس)، ومجموعة الوسائل التعليمية المعنونة التراث العالمي بين أيدي شابة. ويُعتزم تنفيذ أنشطة ثقافية (حلقات عمل، ومحاضرات، وزيارات) في القدس خلال صيف عام ٢٠٠٩، ولا سيما في إطار المخيمات الصيفية التي تقرر من قبل تنظيمها، والتي سيشارك فيها أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و ١٦ سنة، ومعلمون ومربون آخرون من مختلف مدارس القدس.

٢ - وقد وُضعت خطة العمل الخاصة بمشروع ترميم كنيسة القديس يوحنا المعمدان في القدس، الذي تموله مؤسسة أناستاسيوس جورج ليفينيتيس (قبرص)، بالتشاور مع بطريركية الروم الأرثوذكس ومع الخبراء الدوليين. وتركز المرحلة الأولى من أنشطة هذا المشروع على الدراسات التمهيدية والتصميم المعماري من أجل تحديد عمليات الترميم التي سيجري الاضطلاع بها في السنوات المقبلة بالتفصيل.

٣ - وفضلاً عن ذلك، تكفلت مؤسسة برو ساكريس لوسيس برعاية المشروع الأول من المشاريع ذات الأولوية المحددة في خطة العمل، وهو المشروع الخاص بترميم كاتدرائية مار يعقوب الأرمنية. وتقوم هذه المؤسسة الكاثوليكية الإيطالية بإعداد المشروع بنفسها، وقد وافق مركز اليونسكو للتراث العالمي على الاشتراك في هذه المبادرة وعلى تقديم مساعدته التقنية والعلمية.

## ثانياً - المشاريع الأخرى

٤ - أنجزت المرحلة الأولى من مشروع إنشاء معهد لصون التراث المعماري، بالاشتراك مع مؤسسة التعاون، بفضل تمويل قدره ٧٠٠ ٠٠٠ يورو مقدم من المفوضية الأوروبية. وقامت مؤسسة التعاون، فضلاً عن إعدادها للمناهج التدريبية، بتنظيم دورة رائدة لمدة عشرة أسابيع لمقاولي البناء مستعينة في ذلك بخبرة المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها. وقد صُممت المرحلة الثانية من المشروع عقب اجتماع اللجنة التوجيهية الثاني الذي عُقد في شهر آذار/مارس من عام ٢٠٠٩، ويجري العمل حالياً على إعدادها.

٥ - وأنجز مشروع مركز المسجد الأقصى لترميم المخطوطات الإسلامية الواقع في المدرسة الأشرفية داخل الحرم الشريف، الذي تموله مؤسسة التعاون والإمارات العربية المتحدة، في شهر شباط/فبراير من عام ٢٠٠٩ بعد تركيب معدات الصون. ويجري في الوقت الحاضر تمويل المرحلة الثالثة من هذا المشروع من الميزانية العادية. وتتضمن أنشطة هذه المرحلة المزيد من التدريب لموظفي المركز وتزويده بمعدات الصون. وقد قامت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس باستخدام موظفين إضافيين للعمل في المركز.

٦ - وأوفدت اليونسكو بعثتين إلى القدس في شهر آذار/مارس وشهر تموز/يوليو من عام ٢٠٠٩ من أجل تنقيح الأنشطة التي يُعتمزم تنفيذها، والشروع في تنفيذ مشروع "صون وتجديد وإحياء المتحف الإسلامي في الحرم الشريف ومقتنياته" الذي تموله المملكة العربية السعودية (١٣٠.٠٠٠ دولار أمريكي). ويُعتمزم توظيف منسق محلي للمشروع، وإرسال خبراء اليونسكو الاستشاريين من أجل ترميم المبنى، وصون القطع الأثرية، وإعداد قائمة حصر حديثة للمقتنيات باللغتين الإنجليزية والعربية، وبناء قدرات الموظفين المهنية، وتحسين طريقة عرض المقتنيات، وصياغة الرسائل التربوية. وستقوم السلطات الأردنية بتعيين أربع موظفين إضافيين للمتحف. وسيجري تشكيل فريق عمل غير رسمي لإسداء المشورة بشأن أولويات المتحف المواضيعية والتقنية.

٧ - واعتمدت لجنة التراث العالمي إبّان دورتها الثالثة والثلاثين (٢٢-٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٩)، التي عُقدت في إشبيلية (إسبانيا)، القرار 33 COM 7A.18 بتوافق الآراء ودون مناقشة، وينص هذا القرار على أنها "تحيط علماً بأوجه القلق المعرب عنها بشأن الحفائر الأثرية التي تُجرى في مدينة القدس القديمة"، "وتحث السلطات الإسرائيلية على منع أي أفعال من شأنها النيل من أصالة وسلامة التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة وأسوارها". وأكدت اللجنة مجدداً على أهمية خطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، ودعت المانحين الدوليين إلى تعزيز دعمهم للجهود الرامية إلى تنفيذ هذه الخطة. ويرد قرار اللجنة في ملحق هذه الوثيقة.

٨ - وستصدر ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة الثانية والثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي من أجل إطلاع أعضاء المجلس على جميع التطورات المستجدة المتعلقة بهذه المسألة. وستتضمن هذه الضميمة أيضاً مشروع قرار في هذا الصدد.

## الملحق

### اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي

#### لجنة التراث العالمي

#### الدورة الثالثة والثلاثون

إشبيلية، إسبانيا (٢٢-٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٩)

مدينة القدس القديمة وأسوارها (موقع اقترحه الأردن) (C 148 rev)

القرار: 33 COM 7A.18

إن لجنة التراث العالمي،

### أولاً

- ١ - وقد درست الوثيقة WHC-09/33.COM/7A. Add 2،
- ٢ - وإذ تذكّر بالقرار 32 COM 7A.18 الذي اعتمده في دورتها الثانية والثلاثين (مدينة كيبيك، ٢٠٠٨)،
- ٣ - وتذكّر بالأحكام ذات الصلة بحماية التراث الثقافي، ومنها الأحكام المناسبة من اتفاقيات جنيف الأربع (١٩٤٩)، واتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح لعام ١٩٥٤، واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢، وبإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها في قائمة التراث العالمي (١٩٨١) وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر (١٩٨٢) بناءً على طلب الأردن، وبالتوصيات والقرارات الصادرة عن اليونسكو،
- ٤ - وتؤكد أنه لا يوجد في هذا القرار الرامي إلى صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة وأسوارها ما يؤثر بأي شكل كان على قرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالوضع القانوني للقدس،
- ٥ - تشكر المانحين الدوليين على مساهماتهم السخية في خطة عمل اليونسكو الرامية إلى صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، وتناشد المجتمع الدولي للمانحين تقديم المزيد من الدعم للأنشطة الرامية إلى صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة عن طريق التمويل الخارج عن الميزانية، ولا سيما في إطار خطة العمل؛

- ٦ - وتطلب من مركز التراث العالمي توفير الخبرة التقنية والمساعدة لأعمال الصون المقبلة التي يُعتمزم تنفيذها في مدينة القدس القديمة وأسوارها، مع مراعاة الأنشطة التي يُعتمزم تنفيذها في إطار خطة العمل، حسب الحاجة؛
- ٧ - وتحيط علماً بأوجه القلق المعرب عنها بشأن الحفائر الأثرية التي تُجرى في مدينة القدس القديمة، وتطلب من السلطات الإسرائيلية تزويد مركز التراث العالمي بكل المعلومات المناسبة والتفصيلية بشأن هذه الحفائر؛
- ٨ - وتحث السلطات الإسرائيلية على منع أي أفعال من شأنها النيل من أصالة وسلامة التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة وأسوارها؛
- ٩ - وتطلب من مركز التراث العالمي أن يقدم إليها في دورتها الرابعة والثلاثين، التي ستُعقد في عام ٢٠١٠، تقريراً عن حالة صون هذا التراث وعن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة؛

## ثانياً

- ١٠ - وإن تذكّر بالقرار ١٧٦م ت/الجلسة العامة الاستثنائية الذي اعتمده المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته السادسة والسبعين بعد المائة، وبالقرار 32 COM 7A.18 الذي اعتمده في دورتها الثانية والثلاثين (مدينة كيببوك، ٢٠٠٨)، وبالقرار ١٨١م ت/٥ (ثانياً) الذي اعتمده المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الحادية والثمانين بعد المائة،
- ١١ - وتؤكد مجدداً على الغرض من اللقاء المهني على المستوى التقني الذي جرى في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، ومن اجتماع المتابعة الذي عُقد في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨، وعلى الروح التي سادت فيهما،
- ١٢ - وإن تحيط علماً بتقرير الرصد المعزز السادس (شباط/فبراير ٢٠٠٩) الذي أعده مركز التراث العالمي،
- ١٣ - وتعرب عن أسفها لتأجيل اجتماع الخبراء الخاص بالمتابعة، الذي كان من المقرر عقده في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وفقاً لما ورد في القرار 32 COM 7A.18، وذلك بسبب ظروف عرقلت وصول الخبراء الأردنيين إلى موقع منحدر باب المغاربة،
- ١٤ - وتقرّ بوجود قلق بالغ إزاء القرار الذي اتخذته لجنة التخطيط العمراني لمحافظة القدس بشأن تخطيط المدينة فيما يتعلق بمنحدر باب المغاربة،
- ١٥ - تطلب، على الرغم من القرار المذكور في الفقرة ١٤، أن تضم عملية تصميم منحدر باب المغاربة جميع الأطراف المعنية، وذلك وفقاً لروح ومضمون القرارات السابقة للجنة التراث العالمي؛

- ١٦- وتؤكد مجدداً في هذا الصدد أنه يتعين عدم اتخاذ أية تدابير، سواء من جانب واحد أو غير ذلك، من شأنها أن تنال من أصالة الموقع وسلامته، وذلك وفقاً لأحكام اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢، وعند الاقتضاء، للأحكام ذات الصلة الواردة في اتفاقيات اليونسكو الخاصة بحماية التراث الثقافي؛
- ١٧- وإن تدرك أن عملية تصميم منحدر باب المغاربة، التي تتيح مراعاة التصاميم المقدمة في اللقاء المهني المذكور آنفاً، لا تزال عملية جارية، فإنها تطلب من مركز التراث العالمي أن يتابع عن كثب التطورات المرتبطة بهذه العملية في إطار آلية الرصد المعزز؛
- ١٨- وتشكر مركز التراث العالمي على قيامه بتيسير عقد اللقاء المهني على المستوى التقني في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، وعقد اجتماع المتابعة في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨ بين الخبراء الإسرائيليين والأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف الإسلامية، عملاً بالقرار 31 COM 7A.18؛
- ١٩- وتطلب مجدداً من السلطات الإسرائيلية أن تواصل التعاون الذي شرعت فيه مع جميع الأطراف المعنية، ولا سيما مع الخبراء الأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف الإسلامية؛
- ٢٠- وتؤكد مجدداً على ضرورة التعاون من أجل الاتفاق على كيفية الوصول إلى موقع منحدر باب المغاربة، وتدعو مجدداً المدير العام إلى القيام، في أقرب وقت ممكن، بتنظيم اجتماع للخبراء من أجل المتابعة، بعد توصل الأطراف المعنية إلى اتفاق في هذا الصدد؛
- ٢١- وتحيط علماً بتبادل الرسائل الذي حصل مؤخراً بين إسرائيل (الرسالة المؤرخة في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٩) والأردن (الرسالة المؤرخة في ١٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٩) بغرض التوصل إلى اتفاق قد يتيح للمدير العام تنظيم اجتماع للمتابعة في أقرب وقت ممكن؛
- ٢٢- وتقرر مواصلة العمل بآلية الرصد المعزز لحالة صون منحدر باب المغاربة، وتطلب أيضاً من مركز التراث العالمي تقديم تقرير في هذا الصدد كل ثلاثة أشهر على الأقل حتى انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للجنة التراث العالمي في عام ٢٠١٠؛

### ثالثاً

- ٢٣- وتقرر الإبقاء على مدينة القدس القديمة وأسوارها في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.

182 EX/15 Add.

المجلس التنفيذي

الدورة الثانية والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

١٨٢ م ت/١٥ ضميمة

باريس، ١٧/٩/٢٠٠٩

الأصل: إنجليزي

البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقت

القدس وتطبيق القرار ٤٧/م٣٤

والقرار ١٨١ م ت/١٢

ضميمة

الملخص

هذه الوثيقة هي ضميمة للوثيقة ١٨٢ م ت/١٥، المتعلقة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، وتقترح مشروع قرار في هذا الصدد. ولا ترد أي معلومات جديدة في هذا الشأن منذ إصدار الوثيقة ١٨٢ م ت/١٥.

القرار المقترح: الفقرة ١.

١ - قد يرغب المجلس التنفيذي، على ضوء المعلومات المقدمة في الوثيقة ١٨٢ م ت/١٥، في اعتماد مشروع القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إن يذكر بالقرار ٤٧/م٣٤ والقرار ١٨١ م ت/١٢، وبأحكام اتفاقيات جنيف الأربع (١٩٤٩) واتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح (١٩٥٤)، وبروتوكوليها، والاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (١٩٧٢)، وبإدراج مدينة القدس القديمة في قائمة التراث العالمي وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، وبتوصيات وقرارات اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي،

٢ - ويؤكد أنه لا يوجد في هذا القرار، الرامي إلى صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، ما يؤثر بأي شكل كان على قرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالوضع القانوني للقدس،

٣ - وقد درس الوثيقة ١٨١ م ت/١٢ وضميمتها،

٤ - يعرب عن صادق شكره للمدير العام على الجهود المتواصلة التي يبذلها لصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، امتثالاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن المؤتمر العام والمجلس التنفيذي، ويعرب مجدداً عن قلقه إزاء المعوقات والممارسات - سواء كانت صادرة عن جانب واحد أو غير ذلك - التي تعرقل عملية الحفاظ على الطابع المميز لمدينة القدس القديمة؛

٥ - ويدعو المدير العام إلى مواصلة بذل جهوده مع الأطراف المعنية من أجل صون القيمة العالمية الاستثنائية لمدينة القدس القديمة؛

٦ - ويشكر الجهات المانحة الدولية على مساهماتها السخية في تنفيذ أنشطة الصون والترميم والتدريب في مدينة القدس القديمة، ويشجع الدول الأعضاء على الإسهام، من خلال موارد خارجة عن الميزانية، في مواصلة تنفيذ هذه الأنشطة، ولا سيما في إطار خطة عمل اليونسكو الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة،

٧ - ويقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته الرابعة والثمانين بعد المائة، ويدعو المدير العام إلى موافاته بتقرير مرحلي في هذا الصدد.